

الفصل الخامس

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

- أولا : المعالجات الإحصائية •
- ثانيا : عرض نتائج البحث وتفسيرها واختبار صحة الفروض

الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضا للمعالجات الإحصائية ، ثم عرضا للنتائج وتفسيرها واختيار

محة الفروض .

أولا : المعالجات الإحصائية (١)

- (أ) تطبيق المعادلة الخاصة بالدرجة المصححة من أثر التخمين وذلك عند تصحيح الاختبار ،
سواء في التجربة الاستطلاعية أو عند التصحيح النهائي للاختبار .
- (ب) استخدام المعادلة الخاصة بحساب معامل السهولة والصعوبة لفترات الاختبار .
- (ج) استخدام معادلة (سبيرمان - براون) لحساب معامل ثبات الاختبار .
- (د) حساب المتوسطات الحسابية لتحصيل أفراد عينة البحث في اختبار مفاهيم التربية السكانية .
- (هـ) حساب التقدير الرقمي للأهمية النسبية لمفاهيم كل مجال من مجالات التربية السكانية بناء
على آراء المحكمين .
- (و) حساب الانحرافات المعيارية لدرجات تحصيل أفراد العينة في الاختبار .
- (ز) حساب قيمة ت * بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب والطالبات في الاختبار .
- (ح) حساب قيمة الدرجة المعيارية (ز) بين النسب المئوية لدرجات تحصيل العينة لمفاهيم كـ
مجال من مجالات التربية السكانية ، والنسب المئوية لدرجات العينة على المستويات التـ
حدها البحث (التكرار - الفهم - التطبيق) .

ثانيا : عرض النتائج وتفسيرها واختيار محة الفروض

سوف يتم عرض نتائج البحث على محورين أساسيين هما :

- ١ - أسئلة مشكلة البحث .
- ٢ - تحليل نتائج اختبار مفاهيم التربية السكانية على عينة البحث .

١ - عرض وتفسير النتائج بناء على أسئلة

مشكلة البحث

(١) للإجابة عن السؤال الأول بمشكلة البحث ، قام الباحث بإعداد قائمة بمفاهيم التربية

السكانية ، ونتج عن ذلك التوصل إلى قائمة تحتوى على (٣٤٣) مفهوماً ، وزعت على مجالات التربية السكانية الستة ، كما هو موضح فى الجدول التالى :

جدول رقم (٩)

بيان بأعداد مفاهيم التربية السكانية موزعة على مجالات التربية السكانية الستة

م	المجال	عدد المفاهيم (١)
١	المفاهيم السكانية ومقاييسها الديموغرافية •	١٥٤
٢	العوامل التى تؤثر فى النمو السكاني •	٧٣
٣	الآثار المترتبة على النمو السكاني •	٥٢
٤	فسيولوجية الإنجاب والتكاثر البشرى •	١٨
٥	السياسات السكانية وبرامجها فى مصر وغيرها من الدول •	٣٢
٦	التخطيط للمستقبل •	١٤
	المجموع	٣٤٣ مفهوماً

ويتضح من الجدول السابق رقم (٩) أن أكبر عدد من المفاهيم (١٥٤) مفهوماً كان من نصيب المجال الأول " المفاهيم السكانية ومقاييسها الديموغرافية " ، ويعزى ذلك إلى أن مفاهيم هذا المجال يمثل جانباً هاماً من جوانب التربية السكانية لفهم النواحي الخاصة بالأسرة ومزايا الأسرة الصغيرة وأهداف تنظيم الأسرة على المستوى القومى ، كذلك فهم النواحي الخاصة بالتركيب السكانى العمرى والنومى ، والأشكال المختلفة للهيم السكانى ، وبالإضافة إلى فهم أهم العمليات الديموغرافية متمثلة فى (المواليد - الوفيات - الهجرة) وأهم العوامل التى تؤثر فى هذه العمليات ، ومنى انعكاس زيادة السكان على مشكلات المجتمع المحلى ، ومنى تأثير الهجرة الداخلية على شكل المدن ومشكلاتها ، يضاف إلى ذلك معرفة أهم المقاييس الديموغرافية وكيفية حسابها والاستفادة من نتائج هذه المقاييس فى فهم الأوضاع السكانية المختلفة .

أما مفاهيم المجال الثانى " العوامل التى تؤثر فى النمو السكانى " فقد جاءت فى المرتبة

الثانية (٢٣ مفهوم) ، ويعزى ذلك إلى أن مفاهيم هذا المجال ذات أهمية كبيرة في التعرف على الحقائق الخاصة بالنمو السكاني ، وعلى انعكاس الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع على شكل النمو السكاني واستجابة لهذه الظروف ، ممثلة في أنماط القيم والعادات والتقاليد وآثارها على النمو والوضع السكاني ، بالإضافة إلى أثر التعليم الفعال في النمو السكاني وكذلك التعرف على أثر التصنيع في خفض معدلات الإنجاب بالمقارنة بالمجتمعات الزراعية .

أما مفاهيم المجال الثالث " الآثار المترتبة على النمو السكاني " ، فقد جاءت في المرتبة الثالثة (٥٢ مفهوم) ، ويعزى ذلك إلى أهمية مفاهيم هذا المجال أيضا في فهم الآثار السيئة المترتبة على التغير السكاني بالزيادة على كل من الفرد والأسرة والمجتمع ، وعلى علاقة النمو السكاني المتزايد بارتفاع نسب الأمية ، وعدم القدرة على استيعاب كل الأطفال في سن الإلزام ، وارتفاع كثافة الفصول ، وما لذلك كله من آثار سيئة على مستقبل التعليم ، كذلك ترجع أهمية مفاهيم هذا المجال في التعرف على تأثير النمو السكاني على القوى البشرية الداخلة في قوة العمل ، بالإضافة إلى تأثير النمو السكاني المتزايد على البيئة ممثلا في انتشار شتى أنواع التلوث التي تهدد البشرية ومستقبلها .

وفي المرتبة الرابعة جاءت مفاهيم المجال الخامس " السياسات السكانية وبرامجها في مصر وغيرها من الدول " (٣٢ مفهوم) ، ويعزى ذلك - على الرغم من انخفاض عدد مفاهيم هذا المجال (بالمقارنة بالمجالات الثلاثة السابقة) إلى درجة الأهمية التي تحظى بها مفاهيم المجال الخامس لتفهم اهتمام كثير من دول العالم التي تعاني من زيادة سكانية بالدراسة العميقة للموقف السكاني بها وتعتبر منى إنعكاساته على أهداف التنمية ، بالإضافة إلى معرفة مفهوم السياسات السكانية وأنماطها وأهدافها على المستوى العالمي ، والسياسات القومية للسكان في مصر ومكوناتها ، والأهداف المستهدفة تحقيقها .

أما مفاهيم المجالين الرابع " فسيولوجية الإنجاب والتكاثر البشري " والسادس " التخطيط للمستقبل " فقد جاءت في المركزين الخامس والسادس على الترتيب ، مما يدل على أن هذه المفاهيم يجب الإلمام بها ولكن بدرجة أقل من مفاهيم المجالات الأخرى السابقة .

وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول في مشكلة البحث والذي ينص على :

" ما مفاهيم التربية السكانية اللازمة لطلاب دور المعلمين والمعلمات؟ "

(ب) للإجابة عن السؤال الثاني في مشكلة البحث ،ثم تحليل محتوى كتب الجغرافيا المقررة على طلاب الصفوف (الاول - الثاني - الثالث - الرابع - الخامس) بدور المعلمين والمعلمات ،فيما يختص بالمفاهيم الجغرافية السكانية كما سبق توضيحه ،وقد وضعت هذه المفاهيم الناتجة عن التحليل في قائمة منفصلة موزعة على مجالات التربية السكانية الستة ، ثم تمت المقارنة بين مفاهيم هذه القائمة ومفاهيم التربية السكانية بالقائمة النهائية التي اعدّها الباحث ،وقد نتج عن هذه المقارنة ما يظهر في الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

النسب المئوية للمفاهيم الواردة في الكتب المدرسية من مفاهيم التربية السكانية الواردة بالقائمة النهائية

م	المعـال	عدد المفاهيم المتضمنة في القائمة النهائية	عدد المفاهيم الواردة في الكتب المدرسية	النسبة المئوية للمفاهيم الواردة في الكتب المدرسية
١	المفاهيم السكانية ومقاييسها الديموغرافية	١٥٤	٤٥	٢٩,٢%
٢	العوامل التي تؤثر في النمو السكاني .	٧٣	١٢	١٦,٤%
٣	الآثار المترتبة على النمو السكاني .	٥٢	١٤	٢٦,٩%
٤	فسولوجية الانجاب والتكاثر البشري .	١٨	١	٥,٥%
٥	السياسات السكانية في مصر وغيرها من الدول .	٣٢	٧	٢١,٨%
٦	التخطيط للمستقبل	١٤	٢	١٤,٢%
	المجموع	٣٤٣ مفهوما	٨١ مفهوما	٢٣,٦%

ومن الجدول السابق رقم (١٠) يتضح أن كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات تشمل (٢٣,٦%) فقط من مفاهيم التربية السكانية الواردة بالقائمة النهائية ، وهو نسبة منخفضة على عكس ما كان متوقعا قبل إجراء عملية تحليل الكتب حيث أشارت كتابات كثيرة إلى أن الجغرافيا تحظر بأعلى قدر من المفاهيم المتصلة بالتربية السكانية ،لما يمكن أن يسهم به تدريس الجغرافيا في إكساب الطلاب مفاهيم التربية السكانية .

وجاءت مفاهيم المجالين الثالث " الآثار المترتبة على النمو السكاني " والخامس " للسياسات السكانية وبرامجها في مصر وغيرها من الدول " في المركزين الثاني والثالث على الترتيب بنسب (٢٦٩٪) ، (٢١٨٪) ، بما يدل على إهتمام كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات بإبراز آثار المشكلة السكانية والنمو السكاني على المجتمع المحلي والعالم ، وأهم السياسات السكانية المتبعة للحد من خطورة هذه المشكلة وأثرها السلبي على الفرد والمجتمع والبيئة . كما جاءت مفاهيم المجال الثاني " العوامل التي تؤثر في النمو السكاني " ، والمجال السادس " التخطيط للمستقبل " بنسبتين مؤيتين هما (١٦٤٪) ، (١٤٢٪) على الترتيب ، وهما نسبتيان مقاربتان مما يدل على إهتمام كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات بإبراز العوامل المؤثرة في النمو السكاني ، وجوانب التخطيط المستقبلي لمواجهة خطورة المشكلة السكانية ، ولكن بقدر أقل من إبراز مفاهيم المجالين الثالث والخامس .

أما مفاهيم المجال الرابع " فسيولوجية الانجاب والتكاثر البشري " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (٥٠٪) ، ويعزى ذلك إلى أن مفاهيم هذا المجال تعتبر مفاهيم بيولوجية بحتة . ويتضح من ذلك كله أن كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات لا تقدم الحد الأدنى من مفاهيم التربية السكانية اللازمة لفهم المشكلة السكانية وإدراك العوامل المؤثرة فيها والآثار المترتبة عليها والسياسات المتبعة للحد من خطورتها ونواحي التخطيط المستقبلي لمواجهتها . وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث والذي ينص على : " ما المفاهيم السكانية المتضمنة في كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات ؟ " .

٢ - تحليل نتائج اختبار مفاهيم التربية السكانية

على عينة البحث

للإجابة عن السؤال الثالث بمشكلة البحث وللتحقق من صحة الفروض تم تحليل نتائج

اختبار مفاهيم التربية السكانية على عينة البحث للكشف عن :

- (أ) المستوى التحصيلي لأفراد العينة في مفاهيم التربية السكانية التي شملها الاختبار .
- (ب) الفروق بين النسب المئوية لدرجات أفراد عينة البحث على مستوى مفاهيم كل مجال من مجالات التربية السكانية .

(ج) الفروق بين النسب المئوية لدرجات تحصيل أفراد عينة البحث لمفاهيم التربية السكانية

عند مستويات " التكرار - الفهم - التطبيق) .

(د) مقارنة متوسطات درجات تحصيل الطلاب (البنين) في اختبار مفاهيم التربية السكانية ومتوسطات تحصيل الطالبات (البنات) في نفس الاختبار .

(أ) المستوى التحصيلي لأفراد عينة البحث في مفاهيم
التربية السكانية التي شملها الاختبار

لتحديد المستوى العام لأفراد عينة البحث في مفاهيم التربية السكانية ستتم مناقشة نتائج الاختبار بالتفصيل ، وذلك للوقوف على نقاط القوة ، ونقاط الضعف في تحصيل هذه المفاهيم ويمكن تبين ذلك من خلال حساب النسب المئوية للإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة عن أسئلة الاختبار ككل .

ولما كانت أسئلة الاختبار تختلف في عددها من مجال إلى آخر ، لإختلاف الوزن النسبي لمفاهيم كل مجال ، فسوف تتم مناقشة النتائج وتفسيرها على أساس توزيع الأسئلة على مفاهيم كل مجال على حدة .

أولاً :

أسئلة مفاهيم المجال الأول من مجالات التربية السكانية :

(المفاهيم السكانية ومقاييسها الديموغرافية)

يبين الجدول التالي رقم (١١) النسب المئوية تفصيلاً لأسئلة مفاهيم المجال

الأول على المستويات الثلاثة التي حددها البحث .

النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة من أسئلة المجال الأول - المنطقة

على عينة البحث على المستويات الثلاثة² شكر - فهم - تطبيق³

نسبة الاجابات الخاطئة	نسبة الاجابات الصحيحة	المستوى	رقم السؤال	نسبة الاجابات الخاطئة	نسبة الاجابات الصحيحة	المستوى	رقم السؤال	نسبة الاجابات الخاطئة	نسبة الاجابات الصحيحة	المستوى	رقم السؤال
٨٥,٤%	١٤,٦%	تطبيق	الطاسع عشر	٨٣,٧%	١٦,٣%	فهم	السماس	١١%	٨٩%	تذكر	الاول
٨٥,٤%	١٤,٦%	"	العاشر والعشرون	٧٢,٥%	٢٧,٥%	"	العاشر	٧٥%	٢٥%	"	العاشر
٨٦,٣%	١٣,٧%	"	الحادي والعشرون	٨٥,٤%	١٤,٦%	"	الحادي عشر	٥٢,١%	٤٧,٩%	"	الحادي عشر
٩٠%	١٠%	"	الرابع والعشرون	٧٥%	٢٥%	"	الثالث عشر	٦٠,٤%	٣٩,٦%	"	الرابع عشر
٩٠%	١٠%	"	الحادي والعشرون	٥٨,٧%	٤١,٣%	"	العشرون	٥١,٣%	٤٨,٧%	"	الحادي عشر
٩٠%	١٠%	"	السابع والعشرون	٤٨%	٥٢%	"	الحادي والعشرون	٤٩,٦%	٥٠,٤%	"	الثاني عشر
٧٦,٧%	٢٣,٣%	"	الثاني والعشرون	٤٥,٨%	٥٤,٢%	"	السابع والعشرون	١٦,٧%	٨٣,٣%	"	الرابع عشر
٦٨%	٣٢%	"	الثاني والعشرون	٨٠,٨%	١٩,٢%	"	الثلاثون	١١,٢%	٨٧,٥%	"	الخامس عشر
٧٢,٩%	٢٧,١%	"	الحادي والعشرون	٥١,٧%	٤٨,٣%	"	الثاني والعشرون	٤٤,٢%	٥٥,٨%	"	السابع عشر
٦٨,٨%	٣١,٢%	"	الثاني والعشرون	٦٣%	٣٧%	"	الحادي والعشرون	١٦,٣%	٨٣,٧%	"	الثاني عشر
								٥١,٧%	٤٨,٣%	"	الثاني والعشرون
								٢٧,١%	٧٢,٩%	"	الرابع والخمسون

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) مايلو :

(أ) فيما يختص بأسئلة مستوى " التفكير " :

٠٠ السؤال الاول : استطاع ٨٩٪ من عينة البحث تمييز مفهوم السكان من بين المفاهيم

الأخرى الخاطئة فر حين أخطأ ١١٪ منهم فر تمييز هذا المفهوم .

وبدراسة الإجابات الخاطئة ، تبين أن النسبة الباقية كلها (١١٪) اختارت مفهوم

الأسرة ليدل على " العدد الكلي للأفراد الذين يسكنون منطقة ما " وربما يرجع ذلك إلى

عدم ورود تعريف محدد للسكان على مستوى مقررات الجغرافيا بالسنوات الخمسة .

٠٠ السؤال الثاني : استطاع ٢٥٪ من عينة البحث الإجابة عن هذا السؤال فر حين أخطأ

٧٥٪ منهم فر تمييز المفهوم الصحيح .

وبدراسة إجابات أفراد العينة الذين أجابوا عن السؤال إجابة خاطئة تبين أن

(٢٢٫٥ ٪) منهم اختاروا مفهوم الترابط الاسري ، (٥٠٪) منهم اختاروا مفهوم المسؤولية

الاسرية ، (٢٠ ٪) اختاروا مفهوم التنشئة الاسرية ، وهذا يدل على أن هناك خلطاً لدى

الأفراد الذين أخطأوا فر تمييز مفهوم تنظيم الاسرة والمسؤولية الاسرية أكثر من الخلط

بين المفهوم الصحيح (تنظيم الاسرة) والخاطئ (التنشئة الاسرية) .

٠٠ السؤال الثالث : استطاع ٤٧٫٩٪ من عينة البحث تمييز التعريف الصحيح لمفهوم الكثافة

الحسابية فر حين أخطأ ٥٢٫١٪ فر تمييز هذا التعريف .

ويتضح من دراسة إجابات أفراد العينة الذين أجابوا إجابة خاطئة عن هذا السؤال

تبين أن ٤٢٫١٪ اختاروا التعريف الخاطئ (نسبة عدد السكان إلى مساحة الاراضي

المستثمرة اقتصادياً) ، وحوالي ١٠٪ اختاروا الإجابة الخاطئة " نسبة عدد السكان المشتغلين

بالزراعة إلى مساحة الاراضي المزروعة " .

ويتضح من ذلك أن هناك خلطاً كبيراً لدى الأفراد الذين أخطأوا الاختيار الصحيح

بين مفهوم الكثافة الحسابية والزراعية والوظيفية ، كما يدل ذلك على عدم الادراك لمفهوم

الكثافة الحسابية .

٠٠ السؤال الرابع : استطاع ٣٩٫٦٪ من عينة البحث اختيار المفهوم الصحيح " الكثافة الوظيفية "

من بين المفاهيم الخاطئة ، فر حين أخطأ ٦٠٫٤٪ فر اختيار المفهوم الصحيح ، حيث اختاروا

جميعاً مفهوم الكثافة العامة وهذا يدل على الخلط بين مفهوم الكثافة العامة والكثافة الوظيفية

وعدم ادراك الذين أخطأوا فر تمييز المفهوم الصحيح للمقصود بالكثافة الوظيفية .

٠٠ السؤال العاشر : استطاع ٤٨٧٪ من عينة البحث تمييز التعريف الصحيح لمفهوم " توزيع السكان" فر حين خطأ ٥١٣٪ تميز التعريف .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن ٤٦٣٪ اختاروا التعريف " الاستقرار البشرى حول المدينة والضاحية" فر حين ان ٥٪ اختاروا التعريف " العلاقة الكمية بين المعولين والعائليين فر وطن او مجتمع ما" ، وهذا يدل على عدم استيعاب من أخطأوا للخصائص التي تميز مفهوم " توزيع السكان" وعدم ابراهيم للخصائص الخاصة بمفهوم الاستقرار والانتشار السكاني .

٠٠ السؤال الثاني عشر : استطاع ٥٠٤٪ الاجابة عن هذا السؤال فر حين خطأ ٤٩٦٪ فر الاجابة عنه .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن كل من أخطأوا (٤٩٦٪) قد اختاروا مفهوم التعداد ويدل ذلك على أن من أخطأوا لا توجد لديهم معرفة كافية عن علم الديموغرافيا واهتمامات هذا العلم التي تتركز فيه التوزيع والتكوين والتغير السكاني ، بخاصة أن هذا المفهوم قد ورد في الكتب المدرسية دون الاشارة إلى أى تعريف له .

٠٠ السؤال الرابع عشر : استطاع ٨٣٣٪ من عينة البحث الاجابة عن هذا السؤال واختيار المفهوم الصحيح " الهجرة" فر حين خطأ ١٦٧٪ فر اختيار المفهوم الصحيح .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن ١٤٢٪ اختاروا المفهوم الخاطيء " التوزيع السكاني" بينما ٢٥٪ اختاروا المفهوم الخاطيء " التخلخل السكاني" ، وهذا يدل على عدم إدراك من أخطأوا الاختيار للمفاهيم الاساسية المتضمنة في الإحصاءات الحيوية ، كما يدل على الخلط بين مفاهيم الهجرة والتحرك السكاني .

٠٠ السؤال الخامس عشر : استطاع ٨٧٪ من عينة البحث اختيار المفهوم الصحيح " الهجرة المنزعة" فر حين خطأ ١٢٪ الاختبار .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن من أخطأوا الاختيار ويمثلون ١٢٪ قد اختاروا جميعاً مفهوم " الهجرة الاجبارية" ، وهذا يدل على الخلط بين أنواع الهجرة عند هؤلاء الطلاب .

٠٠ السؤال السابع عشر : استطاع ٥٥٪ اختيار المفهوم الصحيح " الهجرة الداخلية" فر حين خطأ ٤٤٪ الاختيار .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن ٣١٧٪ اختاروا المفهوم الخاطيء " الهجرة قصيرة المدى" و ٢٥٪ اختاروا المفهوم الخاطيء " الهجرة الخارجية" ، وهذا يدل على الخلط عند هؤلاء الطلاب بين أنواع الهجرة المختلفة والخصائص التي تميز كل نوع .

٠٠ السؤال الثامن عشر : استطاع ٨٣٫٧ ٪ اختيار المفهوم الصحيح " الهجرة الخارجية " فر حين اخطأ ١٦٫٣ ٪ الاختيار ، حيث اختاروا جميعا مفهوم الخصوبة ، وهذا يدل على عدم إدراك من اخطأ الاختيار للعوامل المؤثرة فر مفاهيم الإحصاءات الحيوية ، وعدم استيعاب الخصائص التي تميز هذه المفاهيم .

٠٠ السؤال الثامن والثلاثون : استطاع ٤٨٫٣ ٪ تمييز التعريف الصحيح لمفهوم التعداد فر حين اخطأ ٥١٫٧ ٪ .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين ان ٢٧٫٥ ٪ اختاروا التعريف " جملة العمليات الخاصة بحصر وتجميع ونشر المعلومات الخاصة بمجموع الوفيات داخل دولة ما فر فترة زمنية محددة " فر حين أن ٢٤٫٢ ٪ اختاروا التعريف الخاطيء " جملة العمليات الخاصة بحصر وتجميع ونشر المعلومات الخاصة بحصر وتجميع ونشر المعلومات الخاصة بمجموع المهاجرين داخل دولة ما فر فترة زمنية محددة " وهذا يدل على أن عدم معرفة هؤلاء الطلاب لأهم الخصائص المميزة لمفهوم التعداد والتي توجب حصر السكان المتواجدين بالفعل داخل أى دولة فر فترة زمنية محددة .

٠٠ السؤال الرابع والخمسون : استطاع ٧٢٫٩ ٪ تمييز المفهوم الصحيح " الضاحية " من بين المفاهيم الخاطئة فر حين اخطأ ٢٧٫١ ٪ ، وقد اختاروا جميعا المفهوم الخاطيء " الريف " ، وهذا يدل على الخلط بين مفهوم " الضاحية " ، الريف " ، كما يدل على عدم استيعاب الخصائص المميزة لكل من " الضاحية - الريف - الحضر - المدن " .

(٣٣) فيما يختص بأسئلة مستوى " الفهم " :

٠٠ السؤال السادس : استطاع ١٦٫٣ ٪ من عينة البحث التوصل إلى الاجابة الصحيحة ، ولم يصل إليها ٨٣٫٧ ٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٥٨٫٧ ٪ ذكروا أن شكل الهرم السكاني يشير إلى دولة تتميز بقلّة المواليد والوفيات ، فر حين أن ٢٥ ٪ ذكروا أن الهرم يشير إلى دولة تتميز بقلّة صغار السن ، وهذا يدل على أن هؤلاء الطلاب لم يستطيعوا تفسير شكل الهرم وقراءة بياناته كما انهم غير واعين بالأشكال المختلفة للأهرامات السكانية .

٠٠ السؤال الثامن : استطاع ٢٧٫٥ ٪ من عينة البحث التوصل إلى الاجابة الصحيحة فر حين لم يصل إليها ٧٢٫٥ ٪ .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن ٣٢ % ذكروا أن أسباب الزيادة الطبيعية في مصر هو معدل الوفيات المرتفع ومعدل المواليد المنخفض ، في حين أن ٢٧١ % ذكروا أن السبب هو معدل المواليد المرتفع ومعدل الوفيات المرتفع أما الباقي ١٣٤ % فقد ذكروا أن السبب هو الهجرة المستمرة المتزايدة ، وهذا يدل على عدم فهم هؤلاء الطلاب للأسباب الحقيقية وراء الزيادة الطبيعية في مصر والتي أهمها معدل المواليد المرتفع ومعدل الوفيات المنخفض .

٠٠ السؤال الحادي عشر : استطاع ١٤٦ % من عينة البحث التوصل إلى الاجابة الصحيحة في حين أن ٨٥٤ % لم يصل إليها .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن كل الافراد الذين لم يصلوا إلى الاجابة الصحيحة (٨٥٤ %) ذكروا أن دراسة الوفيات تسهم في انها " لا تدخل في تقدير الحجم الاجمالي للسكان " ، وهذا يدل على عدم فهم هؤلاء الطلاب مفهوم الوفيات ، واعتمادهم كلية على حفظ عبارات الكتاب المدرسي .

٠٠ السؤال الثالث عشر : استطاع ٢٥ % من عينة البحث التوصل إلى الاجابة الصحيحة في حين أن ٧٥ % لم يصل إليها .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين ان ٧٢٩ % ذكروا أن مضمون الديموغرافيا من حيث إتجاهات حجم الأسرة وتكوينهم وتوزيعهم يدخل ضمن العلوم الثقافية ، في حين أن ٢١ % ادخل هذا المضمون ضمن العلوم السياسية ، وهذا يدل على خلط هؤلاء الطلاب بين المفاهيم المختلفة للديموغرافيا وعدم ادراكهم للخصائص التي تميز كل مفهوم سواء كانت ديموغرافيا اجتماعية أو سياسية أو عسكرية أو رياضية أو غير ذلك .

٠٠ السؤال العشرون : استطاع ٤١٣ % التوصل إلى الاجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها ٥٨٧ %

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن نسبة ال ٥٨٧ % ذكروا أن حركة الهجرة هي الفرق بين حجم الداخلين والخارجين من وإلى اقليم او منطقة ما ، وهذا يدل على خلط هؤلاء الطلاب بين أنواع الهجرة والمفاهيم المكونة لها .

٠٠ السؤال الحادي والعشرون : استطاع ٥٢ % التوصل إلى الاجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها ٤٨ %

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٤٤٢ % ذكروا أن أهمية التركيب العمري للسكان ترجع إلى أنه يرسم صورة عامة لملامح الوفيات مستقبلا ، في حين ان ٨ ر ٣ % ذكروا أن هذه الأهمية ترجع إلى أنه يساعد على تحديد فئات المهاجرين ، وهذا يدل على أن هؤلاء الطلاب لديهم تصور في فهم

اهمية التركيب العمري في تحديد ما سبق ذكره بالإضافة إلى تحديد مدى الخصوبة والشكل العام
المنتظر لأعداد السكان في المستقبل .

٥٥ السؤال السابع والعشرون : استطاع ٥٤٢٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين لم يصل
إليها ٤٥٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن نسبة الـ ٤٥٪ الذين لم يصلوا إلى الإجابة
الصحيحة قد فسروا معدل الزيادة الطبيعية بالفرق بين المواليد ومعدل الهجرة ، وهذا يدل على
عدم قدرة هؤلاء الطلاب على التمييز بين المعدلات الديموغرافية المختلفة التي تدخل في تحديد
معدل الزيادة الطبيعية للسكان في أي مجتمع .

٥٥ السؤال الثلاثون : استطاع ١٩٢٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، في حين لم يصل إليها
٨٠٪ ، حيث ذكروا جميعاً أن عدد الذكور مقسوماً على مجموع السكان مضروباً $\times 1000$ يمثل
نسبة الذكور بين المواليد ، وهذا يدل على الخلط الكبير بين نسبة الذكور ، ونسبة الذكور بين
المواليد ، ويرجع ذلك إلى عدم فهم هؤلاء الطلاب للمقاييس الديموغرافية المختلفة .

٥٥ السؤال الثالث والثلاثون : استطاع ٤٨٣٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها
٥١٪ ، حيث ذكروا جميعاً أن حصر السكان خلال فترة زمنية منتظمة ومتعاقبة على مدى زمن
ثابت هو عملية التعداد القومي ، في حين أن الإجابة الصحيحة هي دورية التعداد ، وهذا يدل
على عدم فهم هؤلاء الطلاب لمفهوم التعداد وخطئهم للخصائص المكونة له أو لفاهيمه المتفرعة
منه .

٥٥ السؤال الحادي والأربعون : استطاع ٣٧٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين
لم يصل إليها ٦٣٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٥٤٢٪ ذكروا أن مرور الدولة بمجموعة من المراحل حتمية
تصل إلى مرحلة الاستقرار السكاني هو في حد ذاته ديموغرافية اقتصادية ، في حين ٨٠٪ حددوا
أن هذا المرور يعني ديموغرافياً بحتة ، وهذا يدل على الخلط بين مفاهيم الديموغرافيا المختلفة
وهو الأمر الذي ظهر أيضاً عند دراسة الإجابات عن الأسئلة الخاصة بمستوى التفكير .

(ج) فيما يختص بأسئلة مستوى التطبيق :

٥٥ السؤال التاسع عشر : توصل ١٤٦٪ من أفراد عينة البحث إلى الإجابة الصحيحة في حين لم
يستطع ذلك ٨٥٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين ٧٢.٥٪ أنكروا أن العوامل السياسية تؤدي إلى حدوث هجرة إستقرارية ، فـ حين أن ٤٩٪ أنكروا أنها تؤدي إلى حدوث هجرة داخلية ، وهذا يدل علـى أن هؤلاء الطلاب لم يستطيعوا التوصل أو إدراك ما تعنيه العوامل السياسية .

٠٠ السؤال الثاني والعشرون : استطاع ١٤.٦ ٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة فـ حين أن النسبة الباقية ٨٥.٤٪ لم يصلوا إليها ، ووصفوا الهرم السكاني فـ مصر بأنه ليس شابا أو هرميا أو متوسط ، حيث اختاروا الإجابة الخاطئة " ليس واحدا مما سبق " وهذا يدل علـى عدم قدرة الطلاب الذين اختاروا الإجابة الخاطئة علـى تطبيق دلالات الهرم السكاني وأنواعه علـى شكل الهرم فـ مصر .

٠٠ السؤال الثالث والعشرون : استطاع ١٣.٧٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، فـ حين لم يصل إليها ٨٦.٣ ٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٨ ر ٦٨ ٪ اختاروا الإجابة الخاطئة " ١٠ فـ الالف " فـ حين ان ١٦.٣٪ اختاروا الإجابة الخاطئة " ٧ فـ الالف " واختار ١.٢٪ الإجابة الخاطئة " ٢٥ فـ الالف " ، ويدل ذلك علـى أن الطلاب الذين لم يستطيعوا حل هذه المسألة السكانية غير قادرين علـى تطبيق ما سبق تعلمه فـ المقاييس الديموغرافية المقررة عليهم واستخدامها فـ حل هذه المسألة فضلا علـى عدم إدراكهم لدلالات الأرقام .

٠٠ السؤال الرابع والعشرون : استطاع ١٠٪ فقط من أفراد عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة فـ حين لم يصل إليها ٩٠ ٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن نسبة ال ٩٠ ٪ حسبوا معدل الخصوبة العام فـ الشعور به بأنه يساوى ١٥ فـ الالف ، وهذا يدل أيضا علـى عدم القدرة علـى تطبيق المقاييس الديموغرافية فـ حل المواقف المشكلة لهذا السؤال .

٠٠ السؤال الخامس والعشرون : استطاع ١٠ ٪ فقط التوصل إلى الإجابة الصحيحة فـ حين ان ٩٠ ٪ تركوا السؤال تماما ، وهذا يؤكد أيضا ما سبق ذكره فـ أن هؤلاء الطلاب غير قادرين علـى فهم المقاييس الديموغرافية وتطبيقاتها .

٠٠ السؤال السادس والعشرون : استطاع ١٠ ٪ فقط التوصل إلى الإجابة الصحيحة فـ حين ان ٩٠٪ أيضا تركوا السؤال تماما وهذا يدل أيضا علـى ما سبق ذكره .

٠٠ السؤال الثامن والعشرون : استطاع ٢٣.٣٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة فـ حين لم يصل إليها ٧٦, ٧ ٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن نسبة الـ ٢٦,٢٪ حددوا معدل الهجرة الإجمالي من الولايات المتحدة الأمريكية بـ ٢٥ رفر ألف وهو إجابة خاطئة، وهذا يدل على ما سبق ذكره عن تطبيق المقاييس الديموغرافية في حل المسائل السكانية .

٠٠ السؤال التاسع والعشرون : استطاع ٣٢ ٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة، في حين لم يصل إليها ٦٨ ٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٤٣ ٪ لم يستطيعوا التوصل إلى الحل الصحيح لمعدل النمو السكاني في الوطن العربي ، ونسبة ٢٥ ٪ تركوا السؤال دون إجابة واعتبرت إجاباتهم خاطئة، ويعمل ذلك ما سبق ذكره عن تطبيق المقاييس الديموغرافية .

٠٠ السؤال الحادي والثلاثون : استطاع ٢٧,٢٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها ٧٢,٩٪ ، وكلهم تركوا الإجابة عن السؤال، ولم يستطع أحد حساب نسبة الأطفال في النساء، وهذا يؤكد ما سبق ذكره .

٠٠ السؤال الثامن والأربعون : استطاع ٣١,٢٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، في حين لم يصل إليها ٦٨,٨ ٪ ، حيث ذكروا جميعاً أن التوازن بين معدلات النمو السكاني ومعدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية يؤدي إلى زيادة الإقبال على القروض ، وهذا يدل على عدم قدرة هؤلاء الطلاب على تطبيق ما سبق تعلمه في مفاهيم النمو السكاني والتنمية وأشكالها المختلفة في هذا الموقف الجديد، كما أنه يشير إلى عدم إدراك هؤلاء الطلاب لما تعنيه عملية التوازن بين معدلات النمو السكاني ومعدلات التنمية .

ثانياً : أسئلة مفاهيم المجال الثاني من مجالات التربية السكانية :

(العوامل التي تؤثر في النمو السكاني)

يبين الجدول التالي رقم (١٢) النسب المئوية تفصيلياً لأسئلة مفاهيم المجال الثاني على

المستويات الثلاثة التي حددها البحث :

جدول رقم (١٢)

النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة فـر اسئلة المجال المتكسر المطبقة

على عينة البحث على المستويات الثلاثة "عكس - فهم - تطبيق"

نسبة الإجابات الخاطئة %	نسبة الإجابات الصحيحة %	المستوى	رقم السؤال	نسبة الإجابات الخاطئة %	نسبة الإجابات الصحيحة %	المستوى	رقم السؤال	نسبة الإجابات الخاطئة %	نسبة الإجابات الصحيحة %	المستوى	رقم السؤال
٨٣%	١٧%	تطبيق	السايق	٧٣%	٢٧%	فهم	الثاسع	٧٥%	٢٥%	عكس	الخامس
٨٩%٢	١٠%٨	"	الثلاثوالاربعون	٦٣%٢	٣٧%٢	"	الرابع والثلاثون	١٧%٢	٨٣%٢	"	الخامسوالثلاثون
٨٠%٤	١٩%٦	"	السادسوالاربعون	٨٣%٤	١٦%٦	"	السادسوالثلاثون	٤٥%	٥٥%	"	الاربعون
٨٤%٦	١٥%٤	"	السابع والاربعون	٩٠%	١٠%١	"	الثاسعوالثلاثون	١٢%٥	٣٧%٢	"	الخامسوالخمسون
				٤٠%٤	٦٠%٦	"	الثانوالاربعون				
				٩٧%٥	٢%٢	"	الثلاثوالخمسون				

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ما يلي :

(أ) فيما يختص بأسئلة مستوى " التفكير "

السؤال الخامس : استطاع ٢٥٪ فقط تذكر معدل النمو السكاني داخل الوطن العربي في حين لم يستطع ٧٥٪ من أفراد العينة تذكر هذا المعدل ، وربما يرجع ذلك إلى ورود هذا المعدل في الكتب المدرسية بصورة سطحية .

السؤال الخامس والثلاثون : استطاع ٨٣٫٣٪ تمييز التعريف الصحيح الخاص بمفهوم النمو السكاني في حين أخطأ ١٦٫٧٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن نسبة الـ ١٦٫٧٪ اختارت التعريف " تزايد أعداد المهاجرين من سنة إلى أخرى " ، وهذا يدل على الخلط بين مفهوم النمو السكاني والهجرة وعدم إدراك هؤلاء الطلاب لدلالة النمو السكاني .

السؤال الأربعون : استطاع ٥٥٪ اختيار المفهوم الصحيح في حين أخطأ ٤٥٪ الاختيار

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٣٣٫٧٪ اختاروا المفهوم الخاطئ " الاكتفاء السكاني " ، في حين أن ٧٫٣٪ اختاروا المفهوم الخاطئ " التركيز السكاني "، وهذا يدل على خلط هؤلاء الطلاب بين مفاهيم الانفجار والتركيز والاكتظاظ السكاني .

السؤال الخامس والخمسون : استطاع ٣٧٫٥٪ اختيار المفهوم الصحيح ، في حين أخطأ ٦٢٫٥٪ حيث اختاروا جميعاً المفهوم الخاطئ " مستوى الرفاهة " ليدل على مرحلة استخدام العلم والتكنولوجيا في مجالات العمالة والموارد والتعليم والبناء الاجتماعي ، وهذا يدل على خلط هؤلاء الطلاب بين مفهوم مستوى الرفاهة ، والتنمية ، وعدم معرفتهم بخصائص كل مفهوم .

(ب) فيما يختص بأسئلة مستوى " الفهم "

السؤال التاسع : استطاع ٢٧٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها ٧٣٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٦٢٫٥٪ حددوا آثار المشكلة السكانية على المستوى العاملة في مصر في توازن توزيع العمالة بالنسبة للأنشطة الاقتصادية ، أما النسبة الباقية ٣٧٫٥٪ فقد حددوا هذه الآثار في ارتفاع نسبة الوافدين من الكفاءات الغنية إلى مصر ، ويدل ذلك على عدم قدرة هؤلاء الطلاب على تفسير الآثار المترتبة على عناصر الإنتاج في مصر نتيجة للمشكلة السكانية .

٠٠ السؤال الرابع والثلاثون : استطاع ٣٣٫٧٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، في حين أخطأ ٦٦٫٣٪ .
فمن التوصل إليها حيث ذكرت هذه النسبة أن اختلاف معدل النمو السكاني في الوطن العربي يرجع إلى ثبات نسبة المواليد في الوطن العربي ، وهذا يدل على أن هؤلاء الطلاب قدموا إجابة لا تستقيم مع السؤال ، مما يشير إلى عدم غمهم للنمو السكاني وأهم العوامل التي تؤثر فيه محليا وعربيا وعالميا .

٠٠ السؤال السادس والثلاثون : استطاع ١٦٫٦٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة
فمن حين أخطأ في التوصل إليها ٨٣٫٤٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٤٠٪ ممن أخطأوا اختاروا ثبات معدل الزيادة الطبيعية ليكون مؤشرا لإتجاهات النمو السكاني في مصر ، في حين أن ٤٣٫٤٪ اختارت ثبات معدل الوفيات ليكون مؤشرا آخر في تحديد اتجاهات النمو السكاني في مصر ، ويدل ذلك على عدم فهم هؤلاء الطلاب للعلاقة بين هذه المعدلات واتجاهات النمو السكاني في أي دولة .

٠٠ السؤال التاسع والثلاثون : استطاع ١٠٪ فقط اختيار الإجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها ٩٠٪ ، حيث اختار حوالي ٦٢٫٥٪ منهم مفهوم الضغط السكاني ليعبر عن توازن معدلات المواليد مع معدلات الوفيات في حين اختار ١٧٫٥٪ مفهوم الفيز السكاني ، واختار ١٠٪ مفهوم التغير السكاني ، وهذا يدل على خلط هؤلاء الطلاب بين المفهوم الصحيح "النضج السكاني" والمفاهيم الثلاثة السابقة الخاطئة .

٠٠ السؤال الثاني والأربعون : استطاع ٦٠٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، في حين أن ٤٠٪ لم يصلوا إليها .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن نسبة الـ ٤٠٪ قد اختارت طبيعة المجتمع والقيم السائدة كعوامل اجتماعية واقتصادية تؤثر في معدل الانجاب ، وهي إجابة قاصرة حيث أن هناك عوامل أخرى مثل التعليم وارتفاع معدل وفيات الرضع وغير ذلك من العوامل .

٠٠ السؤال الثالث والخمسون : استطاع ٢٥٪ فقط من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة
فمن حين لم يصل إليها ٩٧٫٥٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن نسبة الـ ٩٧٫٥٪ اختارت مفهوم الانتشار السكاني ليعبر عن استقرار الحالة السكانية بحيث لا توجد زيادة أو نقصان في السكان ، وهذا يدل على عدم فهم هؤلاء الطلاب مفهوم استقرار الحالة السكانية ، وعدم إدراكهم مفهوم نقطة الصفر في نمو السكان .

(ج) فيما يختص بأسئلة مستوى التطبيق:

٠٠ السؤال السابع : استطاع ١٢٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، فـ حين اخطأ في التوصل إليها ٨٣٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٢٣٪ اختاروا الإجابة الخاطئة " يثبت النمو السكاني مستقبلاً " ، و ١٠٪ اختاروا الإجابة الخاطئة " ليس واحداً من سبق " ويدل هذا على عدم فهم هؤلاء الطلاب مفهوم النمو السكاني والهرم السكاني وأنماطه وبالتالي عدم تطبيقها في حل الموقف المشكل للسؤال .

٠٠ السؤال الثالث والرابعون : استطاع ١٠٨٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين اخطأ في التوصل إليها ٨٩٪ حيث ذكروا جميعاً الإجابة الخاطئة " ليس واحداً من سبق " أي عدم القدرة على تطبيق أي عبارة من عبارات الإجابة كعامل من عوامل التعليم المؤثرة في النمو السكاني كما يدل ذلك أيضاً على عدم قدرة هؤلاء الطلاب على استخدام وتطبيق مفاهيم التعليم والنمو السكاني والقيم وغيرها في حل الموقف المشكل للسؤال .

٠٠ السؤال السادس والرابعون : استطاع ١٩٦٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، في حين لم يصل إليها ٨٠٪ ، حيث اختاروا جميعاً المناطق الزراعية كمناطق مرغعة الكثافة عن المناطق الأخرى الصناعية والصحراوية والرغوية ، وهذا يشير إلى عدم قدرة هؤلاء الطلاب على تطبيق مفاهيم كثافة السكان وأنماطها المختلفة على المناطق الجغرافية .

٠٠ السؤال السابع والرابعون : استطاع ١٥٤٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة فـ حين ، اخطأ في التوصل إليها ٨٤٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٦٢٪ قد حددوا انخفاض أعداد الطلاب في القسول كانعكاس للمشكلة السكانية على التعليم ، في حين أن ٢٢٪ قد حددوا هذه الانعكاسات في قدرة المدرسة على استيعاب كل الأطفال في سن الإلزام ، وهذا يدل على عدم القدرة على تطبيق ما تعلموه من مفاهيم على توضيح الانعكاسات المختلفة للمشكلة السكانية على مجال التعليم أو المجالات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى .

ثالثا : أسئلة مفاهيم المجال الثالث من مجالات التربية السكانية :

(الأشار المترتبة على النمو السكاني)

يتبين من الجدول التالى رقم (١٣) النسب المئوية غصليا لأسئلة مفاهيم المجال الثالث على المستويات الثلاثة التى حددها البحث :

جدول رقم (١٣)

النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة فى أسئلة مفاهيم المجال الثالث المطبقة على عينة البحث على المستويات الثلاثة " تذكر - فهم - تطبيق "

رقم السؤال	المستوى	النسبة الإجابات الصحيحة %	النسبة الإجابات الخاطئة %
الحاى والخمسون	تذكر	٤٩,٦%	٥٠,٤%
الثانى والخمسون	"	٥٤,٦%	٤٥,٤%
السابع والثلاثون	فهم	٢٠,٤%	٧٩,٦%
الرابع والاربعون	"	١٢%	٨٨%
الخامس والاربعون	"	٤٧%	٥٣%
السابع والخمسون	"	٥١,٣%	٤٨,٧%
السابع والستون	"	٤٠,٨%	٥٩,٢%
الثامن والستون	"	٢٨,٣%	٧١,٧%
السادس عشر	تطبيق	٤,٦%	٩٥,٤%
الثامن والثلاثون	"	٣,٣%	٩٦,٧%

يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) مايلو :

(أ) فيما يختص بأسئلة مستوى " التذكر " :

٠٠ السؤال الحاى والخمسون : استطاع ٤٩,٦% تمييز التعريف الصحيح فى حين اخطأ التمييز

٠ ٥٠,٤% من عينة البحث

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٢٧٪ اختاروا الإسراف والاستنزاف للموارد البيئية ليعبروا عن النظام البيئي ، فر حين أن ٢٣٫٤٪ قد عبروا عن النظام البيئي باستخدام العلم والتكنولوجيا فر المجالات البيئية ، وهذا يشير إلى عدم فهم هؤلاء الطلاب ومعرفة مفهوم للخصائص المكونة لفهم النظام البيئي .

٥٥ السؤال الثاني والخمسون : استطاع ٥٤٫٦٪ تمييز التعريف الصحيح للمفهوم فر حين أخطأ ٤٥٫٤٪ ، حيث ذكروا جميعاً أن الأماكن البشرية هي عبارة عن استهلاك الطاقة المتجددة ومصادر داخل البيئة ، وهذا يدل على عدم معرفة خصائص مفهوم الأماكن البشرية والخلط بينه وبين مفاهيم الطاقة والبيئة .

(ب) فيما يختص بأسئلة مستوى " الفهم " :

٥٥ السؤال السابع والثلاثون : استطاع ٢٠٫٤٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، فر حين أخطأ فر التوصل إليها ٧٩٫٦٪ .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن ٥٤٫٦٪ عبروا عن وجود مشكلة بيئية بزيادة العديد من الأنواع الحيوانية والنباتية ، فر حين أن ٢٥٪ منهم عبروا عن وجود مشكلة بيئية بالاستغلال الأمثل للمبيدات الحشرية ، ويدل ذلك على عدم فهم المقصود بمفهوم مشكلة بيئية عند هؤلاء الطلاب أو تفسيرهم للخصائص المكونة لهذا المفهوم ، مما أدى إلى اختيارهم إجابات خاطئة على عكس المطلوب فر السؤال .

٥٥ السؤال الرابع والاربعون : استطاع ١٢٪ فقط من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة فر حين أخطأ ٨٨٪ ، حيث ذكروا جميعاً أن مشكلات الدول النامية كما حددها البنك الدولي ترجع إلى انخفاض نسبة الاعالة فر هذه الدول ، ويدل ذلك على عدم فهم هؤلاء الطلاب مفهوم نسبة الإعالة ، وبالتالي اعتبار انخفاضها مشكلة تعاني منها الدول النامية .

٥٥ السؤال الخامس والاربعون : استطاع ٤٧٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، فر حين أخطأ فر التوصل إليها ٥٣٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٢٨٪ حددوا أبعاد المشكلة السكانية فر توازن توزيع السكان على الرقعة الجغرافية ، فر حين أن ٢٥٪ حددوا هذه الأبعاد فر توازن الخصائص النوعية للسكان ، وهذا يدل على عدم فهم هؤلاء الطلاب لفهم أبعاد المشكلة السكانية ، حيث أن الاجابة التي اختاروها على عكس الاجابة الصحيحة تماماً .

٥٥ السؤال السابع والخمسون : استطاع ٥١٣٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، فـ حين
خطأ في التوصل إليها ٤٨٧٪ حيث اختاروا جميعاً الإجابة الخاطئة " ليس واحداً مما سبق"
أي أنهم اجمعوا على عدم وجود بديل صحيح بين البدائل ، وهذا خاطئ لأن مشكلة تلوث
البيئة في مصر ترجع إلى التطور الصناعي وما يفرزه من مخلفات كيميائية كأحد العوامل التي
تؤدي إلى التلوث ، وهذه الإجابة هي المختارة من جانب ال ٥١٣٪ .

٥٦ السؤال السابع والستون : استطاع ٤٠٨٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، فـ حين أن
٥٩٢٪ لم يتوصلوا إليها .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٥٤٦٪ عللوا أزمة الطاقة بزيادة الإنتاج ، ونسبة
٤٦٪ عللوا أزمة الطاقة بعدم تزايد الطلب على مصادر الطاقة ، وتشير هذه النسب إلى عدم
فهم هؤلاء الطلاب مفهوم أزمة الطاقة والعوامل التي تسببها ، والتي من بينها " نضوب
مصادر الطاقة " وهو البديل الصواب بين بدائل السؤال .

٥٧ السؤال الثامن والستون : استطاع ٢٨٣٪ تحديد الأسباب وراء تدهور قيمة المدخرات اللازمة
للنمو الاقتصادي ، فـ حين أن ٧١٧٪ لم يستطيعوا تحديد هذه الأسباب واختاروا اجابات
خاطئة ممثلة في المعدل العالي للثروة الاقتصادية للسكان وهي إجابة على العكس تماماً من
الإجابة الصحيحة ، مما يدل على فهم هؤلاء الطلاب مفهوم النمو الاقتصادي وارتباط هذا
المفهوم بمفهوم المدخرات واثـر المعدل العالي للنمو السكاني على كليهما .

(ج) فيما يختص بأسئلة مستوى " التطبيق " :

٥٨ السؤال السادس عشر : لم يستطع سوى ٤٦٪ من عينة البحث الإجابة عن هذا السؤال ، فـ
حين خطأ ٩٥٤٪ في الإجابة عن هذا السؤال .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٧٠٤٪ حددوا عامل التوسع في نشر وسائل النقل
والمواصلات كأحد النتائج المترتبة على انشاء وحدات سكنية لإيواء الأسر الجديدة ، فـ حين
أن ٢٥٪ حددوا زيادة نصيب الفرد من المساحة الزراعية كنتيجة مباشرة لانشاء الوحدات السكنية
للأسر الجديدة ، والإجابتان على النقيض من الإجابة الصحيحة ، مما يدل على عدم قدرة
هؤلاء الطلاب على استخدام ما سبق أن تعلموه من مفاهيم في حل الموقف المشكل لهذا
السؤال .

٠٠ السؤال الثامن والثلاثون : لم يستطع سوى ٣٣٪ من عينة البحث الاجابة عن هذا السؤال ، فر حين اختارت النسبة الباقية ٩٦٫٧٪ مفهوم " الانفجار السكاني" ليعبر عن الموقف ، وهذا يدل على قصور فهم هؤلاء الطلاب لمفاهيم التربية السكانية التي يمكن ان تعبر عن " إناس اكثر في وقت اقل " .

رابعا: اسئلة مفاهيم المجال الرابع من مجالات التربية السكانية :

(فسيولوجية الإنجاب والكاثر البشري)

يبين الجدول التالى رقم (١٤) النسب المئوية تفصيليا لاسئلة مفاهيم المجال الرابع على المستويات الثلاثة التي حددها البحث :

جدول رقم (١٤)

النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة فى أسئلة مفاهيم المجال الرابع المطبقة على عينة البحث على المستويات الثلاثة* تذكر - فهم تطبيــــــــــــــــق

رقم السؤال	المستوى	نسبة الاجابات الصحيحة %	نسبة الاجابات الخاطئة %
الخمســــــــــــــــون	فهم	١٣ %	٩٨٫٧ %
الثامن والخمسون	"	٨٣ %	٩٩٫١٧ %
التاسع والخمسون	"	٨٣ %	٩٩٫١٧ %
التاسع والاربعون	تطبيق	٢٩ %	٩٧٫١ %

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) مايلى :

(أ) فيما يختص بأسئلة مستوى " الفهم " :

٠٠ السؤال الخمسون : استطاع ١٣٪ فقط من عينة البحث التوصل إلى الاجابة الصحيحة ، فر حين لم يصل اليها ٩٨٫٧٪ ، حيث فسروا جميعا القدرة على حفظ النوع والسيطرة على الحياة بالتنمية البشرية ، وهذا يدل على عدم معرفة الغالبية العظمى مفاهيم فسيولوجية الإنجاب

والتكاثر البشرى نظرا لما سبق نكره من أنها مفاهيم بيولوجية بحتة •

٠٠ السؤال الثامن والخمسون : استطاع ٨٣٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها ١٧٪ ٩٩ ، حيث أكد ٥١٣٪ على أن التغيرات التي تحدث عند البنين والبنات خلال فترة النضج تكون مسببة للقلق في حين إن النسبة الباقية وهو ٤٧٨٪ ٤٧ أكدوا أن هذه التغيرات تعتبر سببا في الذهاب للطبيب للفحص ، وهذا يدل على الخلط وعدم فهم مفاهيم هذا المجال والخصائص المميزه لها •

٠٠ السؤال التاسع والخمسون : استطاع ٨٣٪ التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها ١٧٪ ٩٩ ، حيث أكدوا جميعا أن المعلومات والمعرفة بالنواحي الجنسية وفسولوجية الانجاب والتكاثر البشرى تقتصر فقط على القدرة على تأجيل الحمل ، وتشير هذه النسبة المرغعة للإجابات الخاطئة إلى عدم معرفة هؤلاء الطلاب لمفاهيم هذا المجال أيضا ، ويرجع الباحث النسبة المئوية للإجابة الصحيحة إلى أن معظمها جاء من الطالبات ولم يستطع معظم الطلبة الإجابة عن هذه الاسئلة الخاصة بالمجال الرابع •

(ب) فيما يختص بأسئلة مستوى " التطبيق " :

٠٠ السؤال التاسع والاربعون : استطاع ٢٩٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين لم يصل إليها ٧١٪ ٩٧ ، حيث فسروا جميعا أن نقص الخدمات الحكومية ونقص ميزانية الدولة نتيجة راجعة لقلّة نسبة الاعالة وهو اجابة خاطئة على العكس تماما من المطلوب ، حيث أن قلة نسبة الاعالة يؤدى إلى ارتفاع المستوى المالى للقوى العاملة وزيادة دخل الاسرة •

خامسا : أسئلة مفاهيم المجال الخامس من مجالات التربية السكانية :

(السياسات السكانية وبرامجها في مصر وغيرها من الدول)

يبين الجدول التالى رقم (١٥) النسب المئوية تفصيليا لأسئلة مفاهيم المجال الخامس

على المستويات الثلاثة التي حددها البحث :

جدول رقم (١٥)

النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة فر أسئلة مفاهيم المجال

الخامس المطبقة على عينة البحث على المستويات الثلاث

" تذكر - فهم - تطبيق "

رقم السؤال	المستوى	نسبة الإجابات الصحيحة %	نسبة الإجابات الخاطئة %
المستون	تذكر	٥١,٣ %	٤٨,٧ %
الثالث والستون	"	٦٥ %	٣٥ %
الواحد والستون	فهم	٣٨,٣ %	٦١,٧ %
الرابع والستون	"	٢٦,٣ %	٧٣,٧ %
الخامس والستون	"	٣٥,٣ %	٦٤,٧ %
السادس والستون	"	٢٢ %	٧٨ %
الثاني والستون	تطبيق	١٢ %	٨٨ %

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥) ما يلي :

(أ) فيما يختص بأسئلة مستوى " التذكر " :

٠٠ السؤال الستون : استطاع ٥١,٣ % من عينة البحث تمييز المفهوم الصحيح من بين المفاهيم الخاطئة فر حين أخطأ ٤٨,٧ % .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن النسبة كلها ٤٨,٧ % اختارت المفهوم الخاطيء " الضمان

الاجتماعي " ليعبر عن السبل التي تسلكها الحكومة بقصد التأثير على حجم وبيئة السكان ، وهذا

يدل على الخلط بين مفهوم السياسة السكانية والضمان الاجتماعي ، فر حين أن مفهوم السياسة

السكانية أعم واشمل من الضمان الاجتماعي الذي يعتبر مفهوما فرعيا ضمن مفاهيم السياسة السكانية

٠٠ السؤال الثالث والستون : استطاع ٦٥ % من عينة البحث تمييز المفهوم الصحيح من بين المفاهيم

الخاطئة فر حين أخطأ ٣٥ % منهم فر تمييز المفهوم الصحيح واختاروا جميعا البديل الخاطيء " ليس

واحدا مما سبق " ، وهذا يدل على عدم معرفتهم " البديل الصحيح " او حتى قدرة التمييز بينه

والمفاهيم الاخرى الخاطئة الواردة فر البدائل حيث اعتبرت هذه النسبة من الأفراط

أنه لا يوجد مفهوم يعبر عن الأنشطة التي تتولاها الحكومات والمنظمات من أجل تحقيق أهداف ذات علاقة بحجم المجتمع وبيئته .

(ب) فيما يختص بأسئلة مستوى " الفهم " :

.. السؤال الحادي والستون : استطاع ٣٨٣٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة
فـ حين لم يصل إليها ٦١٧٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٤٨٧٪ حددوا أهداف التربية السكانية في مصـ
بعملية زيادة عدد السكان الرحل ، في حين أن ١٣٪ منهم حددوا هذه السياسة في التعقيم ، وهذا
يدل على عدم فهم هؤلاء الطلاب أهداف السياسة السكانية في مصر ومرامي هذه السياسة نحو
تشغيل المرأة ، وخفض معدل النمو السكاني ، وغير ذلك .

.. السؤال الرابع والستون : استطاع ٢٦٣٪ من عينة البحث التوصل للإجابة الصحيحة في حين لم
يصل إليها ٧٣٧٪ .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن ٥٠٪ منها انصبت حول اعتبار " قلة التباعد بين حمل
وآخر " هي النتيجة الأساسية وراء تحسن المستوى الصحري في الدول النامية ، في حين أن
١٢٪ اعتبرت " ثبات واستقرار حجم الأسرة " هو نتيجة الحتمية وراء تحسن المستوى الصحري
أما النسبة الباقية من الإجابات الخاطئة وهي ١١٧٪ فقد اعتبرت ارتفاع مستوى التعليم " هو الناتج
من تحسن المستوى الصحري ، وهذا يدل على عدم قدرة هؤلاء الطلاب على تمييز التفسير الصحيح
للموقف المتمثل في تحسن المستوى الصحري في الدول النامية .

.. السؤال الخامس والستون : استطاع ٣٥٣٪ التوصل إلى الحل الصحيح ، في حين أخطأ ٦٤٧٪
في الإجابة ، حيث فسروا عوامل حل المشكلة السكانية في مصر بضرورة زيادة الهجرة من الريف
إلى المدن ، وهذا يدل على الفهم الخاطيء لمفهوم المشكلة السكانية ، والهجرة الداخلية وما ينتج
عنها من أعباء تزيد المشكلة السكانية تعقيدا .

.. السؤال السادس والستون : استطاع ٢٢٪ فقط التوصل إلى الإجابة الصحيحة في حين أخطأ في
التوصل إليها ٧٨٪ ، حيث اعتبروا جميعا أن " ظهور الأسر الصغيرة في المدن التي هاجر
إليها السكان " هي النتيجة الأساسية وراء الهجرة من الريف إلى المدن ، وهذا يؤكد عدم
فهم هؤلاء الطلاب مفهوم الهجرة الداخلية وآثارها ، كما سبق توضيحه في السؤال السابق .

(ج) فيما يختص بأسئلة مستوى "التطبيق" :

٠٠ السؤال الثانى والستون : استطاع ١٢٪ فقط من عينة البحث فهم السياسة القومية للسكان فى مصر وتكوين أسباب عدم نجاحها فى الفترة من (١٩٧٣ - ١٩٨٢) ، فى حين أن ٨٨٪ لـم يستطع ذلك وارجع أسباب عدم النجاح إلى إنها كانت سياسة علاجية ، وهذا يدل على عدم فهم هؤلاء الطلاب مفاهيم السياسة السكانية الرئيسة والفرعية وعدم القدرة على تطبيق هذه المفاهيم فى تكوين أو حل بعض المواقف السكانية .

سادسا : أسئلة مفاهيم المجال السادس من مجالات التربية السكانية :

(التخطيط للمستقبل)

يبين الجدول التالى رقم (١٦) النسب المئوية تفصيليا لأسئلة مفاهيم المجال الخامس على المستويات الثلاثة التى حددها البحث :

جدول رقم (١٦)

النسب المئوية للإجابات الصحيحة والخاطئة فى أسئلة مفاهيم المجال السادس المطبقة على عينة البحث على المستويات الثلاثة (تذكر - فهم تطبيق)

رقم السؤال	المستوى	نسبة الإجابات الصحيحة %	نسبة الإجابات الخاطئة %
السادس والخمسون	فهم	٢٥٤٪	٧٤٦٪
التاسع والستون	"	٢٣٣٪	٧٦٧٪
السبعون	"	١٧٪	٨٣٪

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) ما يلى :

(أ) فيما يختص بمستوى "الفهم" :

٠٠ السؤال السادس والخمسون : استطاع ٢٥٤٪ من عينة البحث التوصل إلى الإجابة الصحيحة فى حين لم يفلح فيها ٧٤٦٪ .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن الطلاب الذين اخطأوا في التوصل إلى الاجابة الصحيحة قد اختاروا البديل الخاطيء " ليس واحدا مما سبق " ، وهذا يدل على أنهم لم يتمكنوا من مفهوم تنظيم الاسرة وترشيد الاستهلاك ، ولم يستطيعوا تفسير وقوع مسئولية تنظيم الاسرة وترشيد الاستهلاك على كل من الاسرة والدولة معا ، وذلك لأن عمليات تنظيم الاسرة وترشيد الاستهلاك تحتاج إلى التعاون المثمر والفعال والقائم على الفهم من جانب كل من الأسرة بأفرادها والدولة بمسئوليتها وأفرادها التابعين لها .

٠٠ السؤال التاسع والستون : استطاع ٢٣,٣% من عينة البحث التوصل إلى الاجابة الصحيحة ، في حين لم يصل اليها ٧٦,٧% .

وبدراسة الإجابات الخاطئة تبين أن الطلاب الذين اخطأوا اختاروا جميعا البديل الخاطيء " تقليل الفترة بين حمل وآخر " كعملية مستهدفة من مرحلة التخطيط للمستقبل السكاني في مصر ، وهذا يدل على عدم تمكنهم من مفهوم التخطيط للمستقبل السكاني ، وبالتالي عجزوا عن تمييز الاجابة الصحيحة .

٠٠ السؤال السبعون : استطاع ١٧% فقط من عينة البحث التوصل إلى الاجابة الصحيحة فـ لم يصل اليها ٨٣% .

وبدراسة الاجابات الخاطئة تبين أن نسبة ٢٩,٦% اختاروا البديل الخاطيء " ليس واحدا مما سبق " في حين ان ٦١% اختاروا البديل الخاطيء " زيادة الاستهلاك " ليعبر عن خدمات ودعائم السياسة القومية للسكان وتنظيم الاسرة في مصر في الفترة من ١٩٩٢/٨٣ ، وهذا يدل على عدم قدرة هؤلاء الطلاب على التمكن من مفاهيم التخطيط للمستقبل ، وبالتالي عدم القدرة على التنبؤ بما يمكن ان يكون مستهدفا من السياسة القومية للسكان في مصر في المستقبل القريب .

*** ولما كان الهدف من العرض والتحليل السابق لنسب الاجابات الصحيحة والخاطئة فـ

اختبار مفاهيم التربية السكانية هو تحديد مستوى افراد العينة في مفاهيم التربية السكانية الترشملها ، الاختبار ، لذا كان لزاما (بالاضافة الى ما سبق) ، تحديد النسبة المئوية لدرجات التحصيل في اسئلة الاختبار ككل وفي اسئلة كل مجال على حدة ، وعلى المستويات المعرفية الثلاثة التي حددها البحث سواء على مستوى الاختبار ، أو على مستوى كل مجال من مجالات التربية السكانية ، وذلك للخروج بأهم المؤشرات التي تحدد المستوى التحصيلي لأفراد عينة البحث وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

بيان بالنسب المئوية لدرجات التحصيل في اسئلة الاختبار موزعة على مجالات التربية السكانية والمستويات الثلاثة (تفكر - فهم - تطبیق)

المجال	عسلد اسئلة الاختبار		النسبة المئوية الموزونة لدرجات التحصيل في اسئلة الاختبار	النسبة المئوية لدرجات التحصيل على المستويات الملاحظة (خمس لى كل مجال على حدة)	النسبة المئوية لدرجات التحصيل على المستويات الكل موزعة على المستويات الثلاثة	فهم	تطبيق
	فنى	فنى الاختبار كل مجال					
(١) المفاهيم السكانية ومقاييسها الديموغرافية	٣٢ سؤال	٣٢ سؤال	٣٩,١٩ %	٦١,٠١ %	٣٣,٥٤ %	١٨,٦٥ %	١٨,٦٥ %
	١٤ سؤال	١٤ سؤال	٢٩,٥٢ %	٥٠,٢ %	٢٤,٩٦ %	١٥,٧ %	١٥,٧ %
	١٠ سؤال	١٠ سؤال	٣١,١٩ %	٥٢,١ %	٣٣,٣ %	٣,٩٥ %	٣,٩٥ %
	٤ سؤال	٤ سؤال	١٤,٦ %	—	٩,٨ %	٢,٩ %	٢,٩ %
	٧ سؤال	٧ سؤال	٣٥,٧٤ %	٥٨,١٥ %	٣٠,٤٧ %	١٢ %	١٢ %
(٦) التخطيط للمستقبل	٣ سؤال	٣ سؤال	٢١,٩ %	—	٢١,٩ %	—	—
٨٢,٢٨ %							
٢٠,٠٠ %							
٦١,٣١ %							
٣٦,١٠ %							

يتضح من الجدول المجمع السابق رقم (١٧) بعض المؤشرات الرئيسة التي يمكن ايجازها

فيما يلي :

- ١ - إن النسبة المئوية لدرجات تحصيل أفراد عينة البحث في أسئلة الاختبار ككل هي ٣٢.٨٧٪ وهو نسبة منخفضة جدا ، وتشير إلى أن تدريس الجغرافيا في دور المعلمين والمعلمات لا يسهم بالقدر الكافي في اكساب الطلاب لمفاهيم التربية السكانية .
- ٢ - إن النسب المئوية لدرجات التحصيل في كل مجال من مجالات التربية السكانية الستة جاء في ترتيبها كالتالي :

- المجال الأول (المفاهيم السكانية ومقاييسها الديموغرافية) بنسبة ٣٩.١٩٪ .
- المجال الخامس (السياسات السكانية وبرامجها في مصر وغيرها من الدول) بنسبة ٣٥.٧٤٪ .
- المجال الثالث (الآثار المترتبة على النمو السكاني) بنسبة ٣١.١٩٪ .
- المجال الثاني (العوامل التي تؤثر في النمو السكاني) بنسبة ٢٩.٥٢٪ .
- المجال السادس (التخطيط للمستقبل) بنسبة ٢١.٩٪ .
- المجال الرابع (فسيولوجية الانجاب والتكاثر البشري) بنسبة ١٤.٦٪ .

وبالنظر إلى الترتيب السابق يتضح لنا أن مفاهيم المجال الأول " المفاهيم السكانية ومقاييسها الديموغرافية " حصلت على أعلى نسبة مئوية في درجات تحصيل أفراد العينة ، أما المجال الرابع فقد حصل على أقل نسبة من درجات تحصيل أفراد العينة ، ويفسر ذلك ما جاء في الإجابة عن السؤال الثاني من مشكلة البحث ، حيث أن مقررات الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات شملت أعلى نسبة في المفاهيم في المجال الأول ، وأقل نسبة من مفاهيم التربية السكانية في المجال الرابع .

- ٣ - إن النسب المئوية لدرجات تحصيل أفراد العينة على مستوى التكرار كانت أعلى من النسب المئوية على مستوى الفهم ويليها مستوى التطبيق ، وهذا يشير إلى أن تدريس الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات لأفراد عينة البحث يستند على الحفظ والتركيز على كم الحقائق والمعلومات ، أكثر من اكساب الطلاب مهارات عقلية خاصة بفهم وتطبيق مفاهيم التربية السكانية لفهم المشكلة السكانية وخطورتها والعمل الجاد على ايجاد الحلول لها .

- ٤ - إن نسب الاجابات الصحيحة في أسئلة كل من الفهم والتطبيق - سواء على مستوى الاختبار ككل ، أو على مستوى أسئلة مفاهيم كل مجال على حدة - لم تبلغ ٥٠٪ ، وهذا يشير إلى ضعف مستوى أفراد العينة في هذين المستويين ، مما يعد ظاهرة خطيرة ينبغي التصدي لعلاجها .

٥ - إن نسب الاجابات الخاطئة في أسئلة الاختبار ككل ،وعلى مستوى اسئلة مفاهيم كــــل مجال ، وعلى المستويات المعرفية الثلاثة عالية جدا ،مما يشير إلى ماسبق ذكره عن ضعف المستوى التحصيلي العام لآفراد عينة البحث في اختبار مفاهيم التربية السكانية .

٦ - إن ضعف مستوى أفراد العينة في مفاهيم التربية السكانية جاء نتيجة الخلط الكبير بين هذه المفاهيم - كما اتضح من دراسة إجابات الأفراد عن أسئلة الاختبار - وهذا يشير إلى عدم وضوح الحدود الفاصلة بين المفاهيم الرئيسية والفرعية ،والخصائص التي تميز كل مفهوم عن الآخر ،والعلاقات بين هذه المفاهيم ، ولعل ذلك كله يمكن إرجاعه إلى العوامل والمؤثرات التالية :

أولا : بالنسبة لتخطيط المناهج :

بينت نتائج تطبيق اختبار مفاهيم التربية السكانية ،ضعف مستوى أفراد العينة في تحصيل هذه المفاهيم ،يرجع في جانب كبير منه إلى أسلوب تخطيط مناهج الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات ،وذلك أنها بصورتها الحالية لا تسهم في إكساب هؤلاء الطلاب الحد الأدنى من مفاهيم التربية السكانية ،كما أنها توجه معظم الإهتمام إلى الحقائق والمعلومات المرتبطة بالمشكلة السكانية ،كما لو كان مجرد معرفة هذه الحقائق كافيا لفهم المشكلة السكانية والعمل الجاد على إيجاد الحلول لها .

كما يلاحظ أيضا أن محتوى مناهج الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات لا يهتم ببيان الفروق بين مفاهيم التربية السكانية والخصائص المميزة لها والعلاقات التي تربطها ،واللازمــــة لادراك الطلاب هذه الفروق والخصائص من أجل تكوين المفهوم والقدرة على تطبيقه في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها سواء من خلال سعيهم اليومي وممارستهم للحياة أو من خلال مستقبل حياتهم كمعلمين لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

وعلى ذلك فإن المحتوى الحالي لمناهج الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات لا يهتم بالقدر الكافي في إكساب طلاب هذه المرحلة مفاهيم التربية السكانية ،وإننا أدركنا أن طلاب هذه المرحلة هم معلموا المستقبل في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ،فإن هذا يعني عدم قدرتهم على توصيل هذه المفاهيم لتلاميذ المرحلة الابتدائية ،مع أهمية التربية السكانية كحركة تجديد تربوي تتبناها الدولة التي تعاني من مشكلات سكانية .

ثانيا : بالنسبة للتدريس وتنظيم المواقف التعليمية :

لما كانت النتائج قد بينت ضعف مستوى أفراد العينة في تحصيل مفاهيم التربية السكانية فإن ذلك يعكس الصورة العامة لشكل تدريس مادة الجغرافيا بصفة عامة وعلى الاهتمام بمفاهيم التربية السكانية بصفة خاصة ، حيث يتضح تركيز التدريس في هذه المادة على الطريقة التقليدية القائمة على تلقين المعلم ، وحفظ المتعلم ، وهو الأمر الذي يصعب معه الوصول إلى مستوى فهم وتطبيق المفاهيم الجغرافية المتصلة بالتربية السكانية .

وعلى ذلك فإن الطريقة التقليدية المستخدمة لا تصلح لتكوين واكتساب مفاهيم التربية السكانية ، وإنما يتطلب الأمر أن يمارس المعلم طرقا جديدة تعتمد على الاستكشاف والدراسة الميدانية وحل المشكلات مما يتيح للطالب المعلم ، القدرة على المقارنة والتمييز والتفسير والتنبؤ ، ليعكس ذلك كله في مجال عمله المستقبل .

ثالثا : بالنسبة لتقويم الطلاب :

حيث أن اختبار مفاهيم التربية السكانية قد طبق على عينة من طلاب وطالبات الصف الخامس بدور المعلمين والمعلمات ، باعتبار أن هؤلاء الطلاب قد درسوا الجغرافيا لمدة خمس سنوات الأمر الذي يجعل من المتوقع أن تكون مستويات هؤلاء الطلاب في مفاهيم التربية السكانية مرتفعة ، ولكن ضعف مستوى الطلاب في مفاهيم التربية السكانية يوضح صورة خطيرة لمرور هؤلاء الطلاب من الصف الأول حتى الصف الخامس دون أن تراجع لديهم مفاهيم التربية السكانية كجزء من المفاهيم الجغرافية التي تشملها مناهج الجغرافيا بهذه المرحلة ، ولعل ذلك كله يرجع إلى نمط التقويم السائد في مدارسنا والمتمثل في الامتحانات المدرسية التي تستهدف أولا وأخيرا التعرف على قدرة الطلاب على استرجاع الحقائق والمعلومات المتناثرة ، الأمر الذي يجعل الطلاب يتدفعون إلى الاستعداد للامتحان بالحفظ دون الاهتمام بالفهم الكامل لهذه الحقائق والمعلومات وما يجمعها من مفاهيم رئيسة وفرعية .

رابعا : بالنسبة لإعداد المعلم :

لما كان البحث الحالي يتعرض لأحد مناهج إعداد معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ولما كانت نتائج تطبيق الاختبار قد بينت ضعف مستوى هؤلاء الطلاب المعلمين ، فإن ذلك يعكس مشكلة مهمة ، وهو عدم قدرة هؤلاء المعلمين على تلافى أي قصور في مناهج المرحلة التي

سوف يقومون بالتدريس فيها ، ذلك لأنه من المعروف أن جوانب القصور فر الأهداف أو محتوى المناهج ،أو الوسائل المتاحة من الممكن تلافيها مع وجود تعلم قادر عر تلافى نواحر القصور وصياغة الأهداف والمحتوى بالقدر السليم وتوظيف كافة الوسائل الممكنة والمتاحة لخدمة هذه الأهداف .

هذا ولا يمكن ارجاع نتائج تطبيق اختبار مفاهيم التربية السكانية السابقة الى احد الجوانب الاربعة السابقة دون بقيتها ،ولكنها جميعا تشترك فر المسؤولية عن جوانب القصور المتعددة التي اظهرها الاختبار ،لذلك ينبغي معالجة كل هذه الجوانب مجتمعة اذا ما أردنا ان نتلافى العيوب السابقة .

(ب) الفروق بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث على
مستوى مفاهيم كل مجال من مجالات التربية السكانية

لقد وضع الغرض الاول من فروض هذا البحث للتحقق من دلالة الفروق بين النسب المئوية لدرجات افراد العينة على مستوى مفاهيم كل مجال من مجالات التربية السكانية ، ولذلك تم حساب قيمة الدرجة المعيارية (ز)^(١) للفروق بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث فر مفاهيم كل مجال ، وذلك لتحديد دلالة هذه الفروق كما يظهر فر الجدول التالي :

(١) انظر الملحق الاحصائي رقم (١٠) ص ١٨٩ - ١٩٠

جدول رقم (١٨)

الدرجات المعيارية (ز) للفرق بين النسب المئوية لدرجات أفراد عينة البحث في مفاهيم كمال مجال من مجالات التربية السكانية

قيمة الدرجة المعيارية (ز) بين درجات افراد عينة البحث في مفاهيم كل مجال							النسبة المئوية للدرجات افراد عينة البحث في مفاهيم كل مجال	مجالات التربية السكانية
المجال السادس	المجال الخامس	المجال الرابع	المجال الثالث	المجال الثاني	المجال الاول			المجال الاول
*٤١٨	٧٨	*١١٩٣	١٤٩	*٢٢٤			%٣٩٫١٩	المفاهيم السكانية ومقاييسها الديموغرافية
*١٩٢	١٤٦	*٩٢٢	٤٩				%٢٩٫٥٢	العوامل التي تؤثر في النمو السكاني
*٢٣٤	١٠٦	*٩٦٢					%٣١٫١٩	الآثار المترتبة على النمو السكاني
*٧٣٥	*١٠٧٥						%١٤٫٦	المجال الرابع فسولوجية الانجاب والتكاثر البشري
*٣٣٩							%٣٥٫٧٤	المجال الخامس السياسات السكانية وبرامجها في مصر وغيرها من لدول
							%٢١٫٩	المجال السادس التخطيط للمستقبل

* قيمة (ز) لها دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٨) مايلي :

(١) حيث ان قيمة الدرجة المعيارية (ز) الجدولية عند مستوى (١٠ر٠٥ تساوي ١ر٦٥) ، لذلك يلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث في مفاهيم كل مجال من مجالات التربية السكانية ، وهذا يمكن ايضا كما يلي :-

١ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث في المجال الاول من مجالات التربية السكانية والمجالات الثاني والرابع والسادس ، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٥ر) لصالح النسبة المئوية لدرجات افراد العينة في مفاهيم المجال الاول ، ويعزى ذلك الى ارتفاع نصيب هذا المجال من مفاهيم التربية السكانية المتضمنة في كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات ، وهذا ما تم توضيحه عند الاجابة عن السؤال الثاني من اسئلة مشكلة البحث .

٢ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث في المجال الثاني من مجالات التربية السكانية ، والمجالين الرابع والسادس ، ويعزى ذلك الى انخفاض نصيب المجالين الرابع والسادس من مفاهيم التربية السكانية الواردة بكتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات ، حيث ان نسبة المجال الرابع من مفاهيم التربية السكانية الواردة بالقائمة النهائية كانت ٥ر٥% ، والمجال السادس كانت ١٤ر٢% ، وهما اقل النسب التي وردت في كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات ، كما سبقت الاشارة الى ذلك في الاجابة عن السؤال الثاني من اسئلة مشكلة البحث .

٣ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث في المجال الثالث من مجالات التربية السكانية والمجالين الرابع والسادس عند مستوى دلالة (٠.٥ر) لصالح المجال الثالث ، ويعزى ذلك الى نفس السبب السابق .

٤ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث في المجال الرابع من مجالات التربية السكانية والمجالين الخامس والسادس عند مستوى دلالة (٠.٥ر) لصالح المجالين الخامس والسادس ، ويعزى ذلك الى ارتفاع نصيب هذين المجالين من مفاهيم التربية السكانية المتضمنة في كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات عن نصيب المجال الرابع وهذا ما تمت الاشارة اليه ايضا عند اجابة السؤال الثاني من اسئلة مشكلة البحث .

٥ - هناك فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث في المجال الخامس من مجالات التربية السكانية والمجال السادس لصالح المجال الخامس ، ويعزى ذلك الى نفس السبب السابق ذكره .

ومما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الاول من فروض البحث والذي ينص على :
 * لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث على مستوى مفاهيم كل مجال من مجالات التربية السكانية *

(ج) الفروق بين النسب المئوية لدرجات أفراد عينة البحث في مفاهيم التربية السكانية عند مستويات التذكر - الفهم التطبيق

لقد وضع الفرض الثاني من فروض هذا البحث للتحقق من دلالة الفروق بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث في مفاهيم التربية السكانية عند مستويات التذكر - الفهم التطبيق ، ولذلك تم حساس قيمة الدرجة المعيارية (ز) للفروق بين النسب المئوية للدرجات على هذه المستويات الثلاثة ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (١٩)

قيم الدرجات المعيارية للفروق بين النسب المئوية لدرجات أفراد عينة البحث على مستويات التذكر - الفهم - التطبيق *

مستويات استمارة الاختبار	النسب المئوية لدرجات افراد العينة في كل مستوى	قيمة الدرجة المعيارية (ز) بين درجات الأفراد عند كل مستوى		
		التذكر	الفهم	التطبيق
التذكر	٥٥,٣٦%		٧٣٦*	١١٨٤*
الفهم	٢٤,١٩%			٣٩١*
التطبيق	١٠,٦٤%			

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ١ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات أفراد عينة البحث عند مستوى التذكر والنسب المئوية لدرجاتهم عند مستوى الفهم ، وذلك لصالح النسب المئوية لافراد العينة

عند مستوى التفكير، ويعزى ذلك الى تركيز كتب الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات على كم الحقائق، كما ان طريقة التدريس المتبعة تسعى الى التلقين من جانب المعلم والحفظ من جانب المتعلم، دون الاهتمام بأى مهارات عقلية اخرى مثل الفهم .

٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث عند مستوى التفكير ، والنسب المئوية لدرجاتهم عند مستوى التطبيق ، وذلك لصالح النسب المئوية لافراد العينة عند مستوى التفكير، ويعزى ذلك الى نفس السبب السابق ذكره .

٣ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين النسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث عند مستوى الفهم، والنسب المئوية لدرجاتهم عند مستوى التطبيق، وذلك لصالح النسب المئوية لافراد العينة عند مستوى الفهم، ويمكن ارجاع ذلك الى ان مستوى الفهم يتطلب قدرات عقلية اقل من مستوى التطبيق، فممارسة مستوى الفهم تتطلب بالضرورة قدرة على التفكير والتمييز. فحين ان ممارسة مستوى التطبيق تحتاج الى التفكير والتمييز والفهم ايضا، لذلك جاءت النسبة المئوية لدرجات عينة البحث في اسئلة الفهم اعلى منها في اسئلة التطبيق .

وما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الثانى من فروض البحث والنسب المئوية لدرجات افراد عينة البحث في مفاهيم التربية السكانية عند مستويات * التفكير - الفهم - التطبيق * .

(د) مقارنة متوسطات تحصيل الطلبة* البنين) في اختبار مفاهيم

التربية السكانية ومتوسطات تحصيل الطالبات (البنات) في

نفس الاختبار

لقد وضع الفرض الثالث من فروض هذا البحث للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل الطلبة في اختبار مفاهيم التربية السكانية ، ومتوسطات تحصيل الطالبات في نفس الاختبار، لذلك تم الرجوع الى الدرجات الاصلية لافراد عينة البحث، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من درجات الطلبة (البنين) ودرجات الطالبات (البنات) كل على حدة في الاختبار، ثم حسبت قيمة (ت) للفرق بين المتوسطات^(١)، وذلك لتحديد دلالة هذه الفروق ، كما يظهر من الجدول التالى :

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للفروق بين
متوسطات درجات البنين والبنات في اختبار مفاهيم التربية السكانية

مجموعــــــــــــــــة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "
الطلاب ن = ١١٩	٣١,٠٧	١٣,٣٧	٠,٥٢
الطالبات ن = ١٢١	٣٢,٠٤	١٥,٢٥	

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) ان هناك فروقا بين متوسطات تحصيل الطلبة ومتوسطات تحصيل الطالبات لمفاهيم التربية السكانية ، غير ان هذه الفروق غير ذات دلالة احصائية حيث انه باستخدام اختبار " ت " كانت قيمة " ت " (٠,٥٢) ، بينما قيمة " ت " الجدولية عند مستوى (٠,٥) وبدرجات حرية ٢٤٠ تساوي (١,٩٧) .

وتشير هذه النتيجة الى ان دراسة مقررات الجغرافيا بدور المعلمين والمعلمات لم ترفع من مستوى تحصيل البنات على البنين او العكس ، حيث ان متوسطات التحصيل مقارنة ولا توجد دلالة للفروق بينها ، وهذا يؤكد الاطار العام للنتائج السابقة ، والذي ينص على ضعف المستوى التحصيلي العام لافراد عينة البحث طلبة وطالبات ، وبذلك تحققت صحة الفرض الثالث والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تحصيل الطلبة (البنين) ، ومتوسطات تحصيل الطالبات (البنات) في اختبار مفاهيم التربية السكانية " .

ومما سبق - كله - يتضح ضعف مستوى افراد عينة البحث في مفاهيم التربية السكانية

وبذلك يكون قد تمت الاجابة عن السؤال الثالث في مشكلة البحث والذي ينص على -
" ما مستويات هذه المفاهيم لدى عينة من طلاب دور المعلمين والمعلمات؟ " ، ومن ثم سيخصص الفصل الثالث لتقديم ملخص البحث والمقترحات والتوصيات الكفيلة بتلافي نواحي القصور والضعف التي
استفرد عنها البحث .